

تاج العروس من جواهر القاموس

أو هو تَصْحِيفُ من ابنِ فارسٍ والجَوْهَرِيَّ والصَّوَابُ تَأْيِيسَ بِالْمُثَنِّاةِ التَّحْتِيَّةِ
بالمعنى الذي ذكره في هذا التركيب كما نقله الصَّاحِبُ غَانِيٌّ في كتابَيْهِ في هذه المادة
وقال أيضاً في مادة أيس : والصَّوَابُ إِيْرَادُهُمَا ؛ أعني بَيِّنَتَيِ الْمُتَعَلِّمِ سِوَابِنِ
مِرْدَاسٍ هَا هُنَا لُغَةً وَاسْتِشْهَاداً وَإِنَّمَا اقْتَدَى بِمَنْ قَبْلَهُ وَنَقَلَ مِنْ كُتُبِهِمْ مَنْ غَيْرِ
نَظَرٍ فِي دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ وَتَتَبَّعُ الْخُطُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ ؛ فقولُ شيخنا : تبعَ فيه
ابنَ بَرِّيٍّ وَتَعَقَّبَ بَوَاهُ مَا نَقَلَ ابْنُ فَارِسٍ مَحَلُّ تَأْمُلٍ وَنَظَرٍ
بَوُجُوهٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّأْيِيسُ : التَّعْيِيرُ . وَقيل : الإِرْغَامُ . وَقيل
: الإِغْصَابُ . وَقيل : حَمْلُ الرجلِ عَلَى إِغْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ . وَبِكلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ
جُبَيْرِ السَّابِقِ . وَحكى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبَاءٌ أَيْ بِسُّ مُخْزٍ كَاسِرٍ . قَالَ الْمُفَضَّلُ
: إِنَّ السُّؤَالَ الْمُطْلَحَ يَكُونُ الْإِبَاءُ الْأَيْسُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّ مَا هُوَ الْإِبَاءُ
الْأَيْسُّ أَيْ الْأَشَدُّ . وَأَيْسُّسُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَضَمٍّ السِّينِ الْأُولَى : اسمُ مَدِينَةٍ قَرِبَ
أَبْلُسُتَيْنَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ وَهِيَ خَرَابٌ وَفِيهَا آثَارُ غَرِيبَةٍ مَعَ خَرَابِهَا يَقَالُ :
فِيهَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمُ قَالَهُ يَاقُوتُ .

أَدَسُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الإِدَاسُ - كَكِتَابٍ - لُغَةٌ فِي الْحِدَاسِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . يَقَالُ
: بَلَغَ بِهِ الإِدَاسَ أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرِي إِلَيْهَا . أَوْ هِيَ لُغَةٌ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاحِبُ غَانِيٌّ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي حَدْسٍ .

أَرَسُ .

الإِرْسُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ الطَّيِّبُ . هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوباً
بِالسَّوَادِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ فَإِنَّهُ
مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَرِيسُ وَالْإَرِيسُ كَجَلِيسٍ وَسَكَّيْتِ
: الْأَكَّارُ . وَالْآخِرُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضاً . فَالْأَوَّلُ جَ أَرِيسُونَ وَالثَّانِي جَمْعُهُ إَرِيسُونَ
وَأَرَارِيسَةٌ وَأَرَارِيسُ وَأَرَارِيسَةٌ تَنْصَرِفُ وَأَرَارِيسُ لَا تَنْصَرِفُ .
وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا : أَرَسَ يَأْرُسُ أَرْساً وَأَرَّسَ يَأْرِّسُ تَأْرِيساً . وَفِي حَدِيثِ
مَعَاوِيَةَ : أَرَّسَهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ : لَأَرُدَّ نَزْكَ إِرَّيساً مِنَ الْأَرَارِيسَةِ تَرَعَى
الدَّوَابِلُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإِرَّيسِيِّينَ مَجْموعاً مَنْسوباً
وَالصَّحِيحُ بغيرِ نَسَبٍ وَرَدَّه عَلَيْهِ الطَّحَاوِيُّ وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضاً أَنَّ

المُرَادَ بِهِمُ الْخَدَمُ وَالْخَوَلُ يَعْنِي بِصَدِّهِ لَهُمُ عَنِ الدِّينِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَقَوْلُهُمُ لِلْأَرِيْسِ أَرِيْسِيَّ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ : .
" وَالِدٌ هَرُّ بِالْإِنْسَانِ دُوَّارِيَّ "